

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفيّة البحث

اللغة هي شئ مهم جدا في حياة الإنسان. لأنّه، بهذه اللغة يمكن للبشر التواصل ونقل جميع الأفكار ومحتويات عقله.^١ اللّغة هي لفظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.

إنما اللغة صوت يعبر عن معنى. والصوت اللغوي هو أثر سمعي يصدر من أعضاء النطق على أوضاعها الخاصة من خلال حركاتها المعيّنة معبرا عن شئ عند ناطقه ومحدثا تأثيرا معينا عند سامعه.^٢

ومنها اللغة العربية، اللغة العربية هي إحدى لغات العالم، وهي لغة القرآن الكريم والحديث، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.^٣

منذ دخول اللغة العربية إلى بلادنا إندونيسيا، بدأ الدراسة اللغة العربية في المدارس العامة والمعهد الإسلامي، وهناك أيضا بعض المعهد العصري، حتى في المعهد العصري التي لا تقوم بتدريس اللغة العربية فحسب، بل تمارس اللغة العربية أيضا كلغة للتواصل. في كالمنتان الجنوبية كمعهد العصري النجاح للبنات شندي ألوس مرتابورا، ومعهد العصري دار الإستقامة، ومعهد العصري دار الهجرة.

واللغة العربية ليست العربية الحقيقية، وهي العربية التي تستخدم مواهبها الخاصة، بحيث يكون لكل المعهد برنامج خاص به لتحسين مهارات الطالبات اللغوية، بما في ذلك

^١Ulin nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press,2012), hal.3

^٢المرجع السابق، ص. ١٦-١٧

^٣سورة يوسف: ٢

على سبيل المثال تطبيق اللغتين العربية والإنجليزية بالتناوب كل أسبوع ولكن هناك نشاط واحد يمكن أن يركز أكثر على عملية تحسين اللغة، ألا وهو أنشطة الخطابة التي تقام كل أسبوع، في الأسبوع تُلقى الخطابة ثلاث مرات، وهي ليلة الثلاثاء وليلة الجمعة وليلة الأحد.

أحد مشكلات التي تواجه أيضا نفس المشكلات من ناحية تطبيق اللغة العربية وممارستها وتنفيذ هذه الخطابة الأسبوعية في معهد التجاح العصري للبنات شندي أوس مرتابورا.

بناء على الملاحظات الأولية في المعهد، يمكن القول أن التنفيذ أنشطة الخطابة لم تم تنفيذه جيدا. يمكن ملاحظة أنه بدءاً من قسم التعليم، فإنه يعد مواضيع مختلفة كل أسبوع ويتم الإعلان عنه من قبل المدبرات في نهاية النشاط. يطلبون بالفعل من طلابتهم التحدث باللغة العربية كل يوم في الأشهر الثلاثة الأولى، في المرحلة الأولية (الصف الأول) وهم في مرحلة التدريب ويبدأون في الثقة في التحدث باللغة العربية. وكذلك أيضا في أنشطة الخطابة، الطالبات في الصف الأول ليست الطالبات مباشرة بحفظ نص الخطابة لكنهم يقرؤون النص عند إلقاء الخطابة على المنبر. بينما في الصف الثاني، بدأوا في الحصول على الكثير من المفردات، ودوافعهم وشجاعتهم في التحدث، وكذلك الطالبات في الصف الثالث. في الصف الرابع، كان ينبغي أن يكونوا في مرحلة النضج في الشجاعة والقوة والثقة بالنفس، والتزامهم بالتحدث باللغة العربية من حيث الصوت، واختيار المفردات والتركيب يجب أن يكون جيدا. لكن في الواقع، المجال ليس كما هو متوقع على الرغم من أنهم يتحدثون العربية كل يوم وهناك أنشطة الخطابة ثلاث مرات في الأسبوع والتي من المتوقع أن تساعد على استخدام اللهجة العربية الصحيحة في أنشطتهم اليومية كما في الخطابة، لأنهم في الواقع في حياتهم اليومية يتحدثون لهجة المعهد أو البنجرية، وليس اللهجة العربية الصحيحة. على الرغم من أنهم صقلوا لغتهم من خلال أنشطة الخطابة ٣ مرات في الأسبوع، إلا أن اللهجة التي يستخدمونها في أنشطتهم اليومية

لا تزال مسموعة من قبل قسم اللغة، والعديد من المدبرات لا يمارسون النطق واللهجات العربية الصحيحة قبل إلقاء الخطابة على المنبر كما قال كوساسيه في كتابه أن التمرين مهمة في مرحلة الاستعداد للخطابة. لهذا السبب، يهتم الباحثة بالمراقبة والوصف التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأنشطة الخطابة الأسبوعية، وأيضاً الأساس الذي دفع الباحثة إلى تحديد أن هذا الصف الرابع قد نضج كموضوع بحث.

ب- تحديد المصطلحات

أنشطة الخطابة الأسبوعية هي التي يتم إجراؤها في معهد النجاح العصري للبنات شندي ألوس مرتابورا ثلاث مرات في الأسبوع تقع في ليلة الثلاثاء، ليلة الجمعة، وليلة الأحد، يتم تنفيذ هذا النشاط بعد صلاة العشاء بالفرقة. تم تحديد موضوع الخطابة من قبل قسم التعليم وستقوم الطالبات بإنشاء نص وفقاً للموضوع الذي يتم تحديده بشكل مستقل. طالبات الصف الرابع يعني الطالبات التي يتعلمن النجاح في الصف الأول للمستوى الثانوي من المعهد العصري النجاح للبنات شندي ألوس مرتابورا. ويقصد به عملية اجراء أنشطة الخطابة الأسبوعية وتحتوي على الإستعداد والتنفيذ والتقييم وتحتوي أيضاً المشكلات الموجهة فيه من المشكلات اللغوية وغير اللغوية.

ج- أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث، أن المشكلات الرئيسية في هذا البحث هي :

١. كيف عملية إجراء أنشطة الخطابة الأسبوعية لطالبات الصف الرابع بالمعهد العصري النجاح للبنات شندي ألوس مرتابورا ؟
٢. ما المشكلات الموجهة في عملية إجراء أنشطة الخطابة الأسبوعية لطالبات الصف الرابع في معهد النجاح العصري للبنات شندي ألوس مرتابورا ؟

د- أهداف البحث

١. لمعرفة عملية إجراء أنشطة الخطابة الأسبوعية لطالبات الصف الرابع في معهد النّجاح العصري للبنات شندي ألوس مرتابورا.
٢. لمعرفة المشكلات الموجهة في إجراء أنشطة الخطابة الأسبوعية.

هـ- أهمية البحث

١. نظرية : يقدم لمحة عامة عن نظريات الخطابة الحالية، هذا يتعلق بمفهوم المحادثة الجيدة في تصميم ما يمكن أن يساهم هناك.
٢. تطبيقية

- أ) للطالبات : سيكون هذا البحث جدا لتنفيذ الأنشطة حول كيفية قيام طالبات في المستقبل بأنشطة خطابة أكثر تنظيما
- ب) للمؤسسات التعليمية : سيكون قادرين على المتابعة لتصميم نشاط خطابة أسبوعية أكثر انتظاما.

و- الدراسات السابقة

بعد أن أجرى الباحثون أبحاثا ودراسات، على حد علم الباحثين كانت هناك العديد من الباحثين يبحثون عن الخطابة، فهي :

١. مطيع الرحمن (٢٠١٩) في "الأدبيات" مجلة عربية تحت الموضوع نموذج تعلم برنامج اللغة العربية المنهجي وتنفيذه في المدرسة العليا لمعهد. منهج البحث المستخدم وصفي نوعي. كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد تنفيذ البرنامج المنهجي في مدرسة العليا بالمعهد نور العلوم ونموذج تعلم اللغة المستخدم. كانت مصادر بيانات هذا البحث هي معلمي برنامج اللغة العربية المنهجي وموقع الأنشطة وملفات وصور الأنشطة التي تم جمعها عن طريق المقابلة والملاحظة والتوثيق. نتائج هذه الدراسة هي تنفيذ البرنامج المنهجي في مدرسة العليا بالمعهد نور العلوم مع نماذج تعلم اللغة التي تتوافق مع أهداف النشاط. تجعل نماذج التعلم المختلفة عملية التدريس والتعلم أكثر تنوعاً للمعلمين

والطلاب بالإضافة إلى صقل كفاءات الطلاب. لذلك يجب أن تتحقق ككل في تعليم اللغة العربية.

٢. لوفيانا أدلاء (٢٠١٩) في خطة بحثها تحت العنوان استراتيجية تدريب المحاضرة على قدرة الدعوة من الطلاب مدرسة دار العليا معهد الإسلامية إيرينجموليو منطقة شرق المترو، مدينة مترو لامبونج. هذا النوع من البحث هو بحث ميداني وصفي نوعي. تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات عن طريق التثليث، وهي المقابلات والملاحظات والتوثيق، ثم تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات تحليل البيانات الاستقرائية، أي بناءً على حقائق محددة، ثم تحليلها وإيجاد حل عام للمشكلة. من نتائج هذه الدراسة، يمكن لأنشطة المحاضرة أن تصقل مهارات النطق لديهم بثقة. في البداية، يتم تدريب الطلاب الذين لم يكونوا واثقين من أنفسهم عند التحدث في الأماكن العامة الآن عقلياً حتى يتمكن الطلاب من إلقاء الخطب ونقل معرفتهم إلى الأشخاص خارج المعهد الإسلامية. يمكن الاستنتاج أن استراتيجية تدريب المحاضرة المستخدمة في مدرسة دار العليا الإسلامية هي استخدام استراتيجية الحفظ، باستخدام هذه الاستراتيجية يمكن للطلاب فهم محتويات نص الخطابة، بحيث تزداد معارفهم ومهاراتهم.

٣. البحث العلمي ستي رحمة (٢٠١٢)، تحت الموضوع الخطابة لدى طالبات المدرسة الثانوية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات باتونج شنداي ألوس مرتابورا. مشكلات البحث هي يقدم عن الخطابة لدى طالبات المدرسة الثانوية أكثر من الطالبات لا يصنعن نسخة الخطابة بنفسهن بل يأخذن من الكتب. و الطالبات يخطبن من غير فهم كلامهن. أن الخطابة لدى طالبات المدرسة الثانوية في معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات باتونج شينداي ألوس مرتابورا تعتبر بنتيجة جيدة (أ) تركيب النحوى بجيد (ب) الفصاحة بجيد (ج) النطق بجيد. أما العوامل التي تؤثرها فهي: (أ) رغبة الطالبات في الخطابة تعتبر بجيد (ب) دوافع اشترك الطالبات في الخطابة بناقص (ج) اشترك الطالبات في الخطابة بجيد جدا (د) اهتمام الطالبات إلى الخطابة تعتبر بجيد (هـ) الإعتماد على النفس

تعتبر بجيد جدا (و) تدريب الطالبات في الخطابة بمقبول (ز) تفتيش نسخة بجيد جدا (ح) توجيه المشرفة المحاضرة بجيد (ط) عادة تكلم الطالبات في البيئة بمقبول.

٤. البحث العلمي من برادي خشوفي شمسو (٢٠١٨) بعنوان "Pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Modern Darussalam Gontor". نتيجة هذا البحث هي أن تعلم اللغة العربية في معهد العصري دار السلام جونتور هو أمر متكامل للغاية. يتكامل تعلم اللغة العربية الذي يتم تدريسه في الفصول مع الحياة اليومية للطلاب، سواء كان في السكن الجامعي أو في بيئة معهد ومحيطها. لا يتم تدريس تعلم اللغة العربية في الفصول فحسب، بل يتم تدريسه أيضا في عنبر الطلاب كل صباح وفي ركن من أركان معهد، يمكن للطلاب تعلم اللغة. إن تعلم اللغة العربية لجونتور لا يكفي. يتم التأكيد على الطلاب أيضا على تطبيق اللغة العربية باستمرار في الحياة اليومية باستخدامها في التواصل. ستعاقب عواقب عدم اتساق الطلاب في اللغة العربية على مستوى السكن الجامعي أو مؤسسة اللغة المركزية. بحيث يمكن تحقيق البيئة اللغوية في جونتور والتي تضم خمس كفاءات وهي التحدث والاستماع والكتابة والقراءة والتدريس بشكل جيد. وفي المعهد أيضا إجراء أنشطة محدثة الأسبوعية في معهد العصري دار السلام جونتور. ربما يكون ما يميز هذا البحث عما أخذه الباحث هو مجرد وصف ظواهر التخاطب، خاصة للفئات التي هي بالفعل عالية، ليس ذلك فحسب، بل يكون التوجيه كمادة تقييمية من جانب الإ استعداد وتنفيذه إلى جانب التقويم.